

Distr.: General
24 March 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون

البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق الإنسان،
بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق
الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار المشين للمحكمة
الروسية في القضية الملفقة ضد ناديا سافتشينكو، عضو البرلمان الأوكراني، وعضو الوفد
الأوكراني إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والجندي في الجيش الأوكراني، والسجينة
السياسية المحتجزة في روسيا بصورة غير قانونية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لمساعدتكم في تعميم هذا البيان باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشنكو
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

310316 290316 16-04986 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار المشين للمحكمة الروسية في القضية الملفقة ضد ناديا سافتشينكو

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها القوي والشديد على "الحكم" المزعوم الذي أصدرته "المحكمة الروسية" المزعومة على ناديا سافتشينكو، المواطنة الأوكرانية، وعضو البرلمان الأوكراني، وعضو الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بالسجن لمدة ٢٢ عاماً.

وهذا الحكم دليل قاطع على أنه لا فائدة من التماس العدالة في روسيا الحديثة. فروسيا، عندما تكون لديها دوافع سياسية، تضرب عرض الحائط بالقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وتشرعاً لها الوطنية ومبادئ الإنسانية والعدالة والأخلاق.

وهذا القرار غير القانوني الذي يستند إلى تحقيقات زائفة لا يمثل الحكم الصادر على ناديا سافتشينكو فحسب بل على روسيا نفسها التي سحق فيها الكرمليين أي إنصاف وعدل.

إن لفي انتهاك روسيا الوحشي للمعايير العالمية وكذلك للحصانة التي تتمتع بها ناديا باعتبارها عضواً في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا إشارة واضحة إلى المجتمع الدولي بعدم جواز انتهاك المبادئ والقواعد الأساسية من جانب هذا البلد الذي هو أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وإننا نعتبر هذه المهزلة القضائية الساخرة دليلاً قاطعاً آخر على انتهاك اتفاقات مينسك من جانب الاتحاد الروسي.

وتحث وزارة خارجية أوكرانيا روسيا على الإلغاء الفوري لهذا القرار غير القانوني وغير الإنساني والإفراج فوراً عن ناديا سافتشينكو. وإننا نطالب أيضاً بإطلاق سراح جميع المواطنين الأوكرانيين المحتجزين بصورة غير قانونية الذين هم رهائن سياسيين وضحايا العدوان الروسي ضد أوكرانيا.

ونحن واثقون من أن جميع الذين شاركوا في تلفيق هذه القضية ضد ناديا سافتشينكو سيُقدّمون إلى العدالة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستواصل أوكرانيا العمل مع شركائها الدوليين لإنفاذ "قائمة سافتشينكو".